

أحكام الصيام - الحلقة 7 - (فضائل الصيام 4) - مع الشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في هذا اللقاء نكمل ما يتعلق بفضائل الصوم على وجه العموم. وقد ذكرنا عدة فضائل للصيام وان الصائم له فضل عظيم عند ربه سبحانه وتعالى ولا شك ان افضل الصيام هو صيام - [00:00:38](#)

وذلك ان صيام رمضان فريضة والله يقول احب ما تقرب الي عبدي بما افترضت عليه. اي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه. فاعظم واعظم احب وافضل ما يتقرب العبد الى ربه به وان يتقرب الى الله بما افترضه الله عز وجل عليه. فاذا قلنا ان الصيام - [00:00:58](#)

لان الصيام فضيل وان الصيام له فضائل كثيرة فاولى من يتحقق به تلك الفضائل هو صيام رمضان لانه صيام فرض وهو اولى واوجب ما يجمع العبد ان يتقرب به الى ربه سبحانه وتعالى. ايضا من فضائل الصيام - [00:01:22](#)

التي ذكرناها وسنكملها في هذا اللقاء باذن الله عز وجل ان الصائم دعوته لا ترد الصائم دعوته لا ترد وان الصوم سبب من اسباب سبب من اسباب اجابة الدعاء. فانت عندما تصوم فان الله عز وجل يقبل - [00:01:40](#)

دعاءك يقبل دعائك وليس هذا خاص عند الافطار. بل نقول من ان تمسك عن الطعام والشراب وتمسك عما احل الله لك سبحانه وتعالى قبل قبل امساكك فانك تكون قد فتحت بابا من ابواب - [00:02:00](#)

بينك وبين الله عز وجل. ولذا جاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث دعوات لا ترد او ثلاث ثلاثة لا ترد دعوتهم وذكر منهم الصائم حتى يفطر. الصائم حتى يفطر. فانت وانت صائم فان - [00:02:20](#)

ان دعوتك تستجاب ولا ترد. دعوتك لا ترد وهذا موطن من مواطن اجابة الدعاء. ولذا يحرص المسلم دائما حال صومه ان يسأل ربه وان يدعوه وان يدعو الله عز وجل بما يحتاجه من امور الدنيا ومن ما يتعلق من امور الآخرة ولا شك - [00:02:40](#)

ان اعظم ما يحتاجه العبد ان يثبتته الله عز وجل على دينه وان يهديه الى الصراط المستقيم وان يجنبه الشرور كلها ما ظهر منها وما بطن وان يدخله الجنة ويباعده عن النار. فهذا ايضا من فضائل الصيام - [00:03:00](#)

ان الصائم دعوته لا ترد. وهنا انه على امر بان كثيرا من الصائمين يقصد الدعاء فقط عند فطره. يقصد الدعاء فقط عند فطره وهذا حسن نقول لا اشكال فيه لكن باب الصوم او وقت الصوم كله هو وقت دعاء فانت منذ ان تمسك الى ان تفطر - [00:03:17](#)

فانت قد فتح لك باب اجابة بينك وبين الله عز وجل. واما تخصيص ذلك الوقت وهو عند الفطر فقد جاء عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه ان - [00:03:37](#)

انه كان يقول ذاك ان الصائم للصائم دعوة حين فطره للصائم دعوة لا ترد حين فطره وقد ذهب الى هذا ابن عمرو رضي الله تعالى عنه لكن نقول لابي هريرة انه قال ثلاثة لا ترد دعوتهم وذكر من ذلك والصائم حتى يفطر اي ما دمت انك صائم وما - [00:03:47](#)

انك ممسك فانك لك دعوة لا ترد حتى تفطر. فوقت النهار كله فوقت النهار وقت النهار اه كله لك موطن اجابة ووقت اجابة لك فادع الله عز وجل فيه ما شئت. ايضا من فضائل - [00:04:07](#)

انه يذهب وحر الصدور انه يذهب وحر الصدور ويظهر القلوب وينقيها وهذي لا شك انها من اشرف فضائل بهذا الصوم فالصائم يأتي على قلوب الحاقدين ويأتي على قلوب آآ الحسدة فيطهرها وينظفها ويطيها لان - [00:04:25](#)

انه يذهب وحر الصدر وحر الصدر ما يكون فيه من ضيقة ما يكون فيه من هم ما يكون فيه من غم ما يكون فيه من يعني آآ تعاضم لمصيبة يأتي الصيام فيطهر القلب من هذا من هذا آآ التعب او من هذا الهم او من هذا الضيق او من هذا الغم فان - [00:04:45](#)

صيام يذهب وحر الصدور. وقد جاء ذلك عند احمد من حديث ابن الشخير عن اه زهير عن بعض عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال وزهير انه اتى بكتاب فقرأه ابن الشخي واذا فيه بمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى زهير - [00:05:05](#)

هذا وفيه ان صيام الصبر ان صيام شهر الصبر وثلاث ايام من كل شهر يذهب وحر الصدر يذهب وحرص وجاء ان صيام ثلاثة ايام من كل شهر يذهب وحر الصدر. فاذا كان صيام ثلاثة ايام من كل شهر يذهب وحر الصدر فهذا يدل على اي شيء - [00:05:25](#)

يدل على فضل الصيام يدل على فضل الصيام وان الصائم ان اكثر من الصيام يعني اذا كان يصوم ثلاثة ايام وصام اكثر من ذلك فان صدره سيكون اسلم وسيكون اطيب ويكون اطهر. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صام احدكم فلا يرفث ولا يفسق. وان امرؤ شاتمته او - [00:05:45](#)

تاب فليقل اني صائم. وفي هذا دليل على ان الصائم يترفع. يترفع عن سفاسف الامور ويترفع ايضا عن سيء الاخلاق والاقوال افعال ولذا يظهر يقول اني صائم اي ان صيامي يمنعي من اللغو ويمنعي من الرفث ويمنعي من النزول الى سفاسف - [00:06:07](#)

امور فالصيام يطهر والصيام يطيب والصيام يرفع الاخلاق ويعلي بصاحبها فهذا هو الصيام. ولذا في حديث زهير ابن زهير هذا جاء ايضا من حديث ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوم شهر صوم شهر الصبر وثلاثين من كل شهر يذهبن بوحر الصدر وجاء في رواية - [00:06:27](#)

انه قال الا اخبركم بما يذهب وحر الصدور؟ صوم ثلاث ايام من كل شهر. واحد رواه الامام احمد واسناده واسناده جيد فقد جاء من طريق العلاء ابن الشخير عن اخيه عبد الله بن عبد الله بن عن ابن الشخير عن زهير هذا آآ وهو رجل من الاعراب قتل - [00:06:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كتابا فقال محمد بن عبد الله رسول الله الى زهير او الى زهير وفيه ان صيام شهر الصبر هي من كل شهر يذهبن بوحر الصدر وفي رواية ان ان صيام ثلاثة ايام يذهب وحر الصدر. فاذا كنت مهموم واذا كنت مغموم - [00:07:07](#)

واذا كان فيك ضيقة فعليك بالصيام فانه يطهر القلب ويهذب الاخلاق ويلقيها ويصفيها وايضا يريح الجسد من كوارير يريح الجسد من هذه الفضلات التي تترسب بسبب بسبب بسبب الاكل والشرب. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:07:27](#)

قال ان الشيطان يجد ابن ادم مجرى الدم. فالشيطان كلما توسعت مجاري الدم كلما اتسعت له آآ تيسرت له السهول التنقل وسهولة الانتقال في هذا الجسد. اما اذا صام الانسان وظيف مجاري الشيطان فانه يدفع هذا الشيطان - [00:07:49](#)

وكما ذكرت في حديث مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة اي من استطاع منكم الزواج فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فان له فانه له وجاء ومعنى وجاء اي قاطع - [00:08:09](#)

دافع لهذه الشهوات فاذا الصيام يذهب وحر الصدور يهذب الاخلاق وينقيها كذلك الصيام ايضا يطيب النفوس ولذا امر النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا صام فقاتله احد او سابه ان يترفع - [00:08:29](#)

ان منازعته وان يترفع عن المخاصمة وليقل اني صائم. اني صائم. لعل بهذا نكون قد اتينا على فضائل الصيام على وجه العموم اتينا على هذا الفضل وعلى اتينا على فضائل الصيام على وجه العموم وان كان هناك فضائل كثيرة من جهة فضائل الجسد - [00:08:51](#)

والصحة لكن ما اتينا عليه باذن الله يكفي حيث اننا في الحلقات القادمة سنتكلم عن الصيام وعن حقيقته وعن احكامه وعن كثير من احكام الصيام من جهة ما يجب على الصائم اه تركه وما هي سنن الصيام سيأتي مسائل كثيرة باذن الله معنا - [00:09:11](#)

فالى ذلك اللقاء نستودعكم الله عز وجل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على

00:09:31 الذين من من قبلكم لعلكم تتقون. اياما معدودات -

00:09:59 فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام -